

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة ككرة، أصلها لغو، من باب: دعى وسعى ورضي، ووزنها فُعَّة، حذفت لا مها، وعوض عنها، هاء التأنيث. ومعنى اللغة: الصوت مطلقاً، والخطأ، والسقط، والنطق، والهديان، والباطل.^١ اللغة هي أداة الاتصال الأهم في التفاعل مع أحد في العالم. وجد الكثير من اللغة التي يتم إنشاؤها، هادفة لسهولة التواصل مع الآخرين. اللغة هي أداة الاتصال الرئيسي والخلاقة، والسريعة لتعبير الإنسان عن أفكاره ومشاعره. افترح عبد الرؤوف صدرى أن: اللغة هي الأداة التي تكشف عن القلب والأفكار والمشاعر التي يمكن التعبير عنها بالفم أو بأحد الجوارح أو بالرموز لغرض معين للإنسان. اللغة لا تستطيع أن تنفصلها عن الحياة الإنسانية، لأن الناس هم الذين أنجبوا واستخدموا اللغة نفسها للتفاعل، وهكذا توجد اللغات المتنوعة وفقاً لمكان الذي ولادة اللغة.^٢ ومفهوم اللغة بأنها: نظام صوتي رمزي، ذو مضامين محددة، تتفق عليه جماعة معينة، ويستخدمه أفرادها في التفكير والتعبير والاتصال فيما بينهم.^٣ اللغة: ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة. وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدد من حيث المعنى، أي: أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد، ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين.^٤

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من

^١ أوريل بحر الدين، *فقه اللغة العربية* (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٩)، ص. ٣

^٢ Abdul Mu'in, *Analisis Kontrasif Bahasa Arab Dan Bahasa Indonesia (Telaah Terhadap Fonetik dan Morfologi)*, (Jakarta: PT. Pustaka Al Husan Baru, ٢٠٠٤), hlm. ١٩

^٣ على أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص: ٣٠

^٤ الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، (بيروت لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٧م)، ج. ١ ص. ٧

منثور العرب ومنظومهم.^٥ وقد حثَّ الله على المسلم أن يتعارف مع المسلم الآخر، كما قال تعالى في القرآن الكريم: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (الحجرات: ١٣) . وذلك السَّهم يطلب إلينا لفهم العناصر في اللُّغة العربيّة سواء كانت من جهة المفردات أو الأصوات أو الأشكال أو التراكيب أو من جهة المعاني.^٦

ومن جهة الأصوات، استغنت اللُّغة العربيّة بعلم اللُّغة الّتي هي عاملة لمعرفة كيف يصوِّت الصوت الصحيحة وتفهم كيفيّة القبض من اللُّغة العربيّة إلى اللُّغة الإندونيسيّة كما قال محمّد محمّد داود في كتابه "العربية وعلم اللُّغة الحديث" أن علم اللُّغة علم الّذي يدرس اللُّغة دراسة علمية تعتمد على الدقة والوضوح والشمول والمنهجية، ويدرس اللُّغة لذاتها.^٧ بالإضافة، علم اللُّغة يشمل هذا الفرع عدة علوم منها علم الأصوات وعلم الفونيمات وعلم اللُّغة التاريخي وعلم المعاني وعلم الصرف وعلم النحو وتدرّس اللُّغات الأجنبيّة والترجمة وعلم اللُّغة النفسي وعلم اللُّغة الاجتماعيّة.^٨ وعلم اللُّغة الاجتماعي فرع من علم اللُّغة التطبيقي، يدرس مشكلات اللهجات الجغرافيّة، واللهجات الاجتماعيّة، والازدواج اللغوي، ويعني بملاحظة التفاعل بين كل من اللُّغة والمجتمع، وتأثير كل منهما في الآخر، متعمدا على مبادئ كل من علم اللُّغة وعلم الاجتماع أو فنلقل - اختصار - إنه يعني دراسة اللُّغة بالنظر إلى المجتمع.^٩

^٥ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربيّة (بيروت لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٧ م)، ج. ١، ص. ٧.
^٦ وهذا كما في قول هيمس بعد الملاحظة تأكيداً في أن الشخص الذي لديه كفاية لغوية فقط سيكون غير قادر على التواصل إلى حد ما - الوحش الاجتماعي: social monster المنتج للجميل النحوية المعزولة عن السياق الذي تظهر فيه (ليا ليتوسيليني، مناهج البحث في اللسانيات، د. صالح بن فهد العيصي: ٢٠١٤/٢٢٤).
^٧ محمّد محمّد داود، العربية وعلم اللُّغة الحديث (القاهرة: دار رغب)، ص. ٨٢.
^٨ محمّد علي الخولي، أساليب تدريس اللُّغة العربيّة (الأردان: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٨٤ م)، ص. ١٧.
^٩ صبري إبراهيم السيد، علم اللُّغة الاجتماعي مفهوم وقضايا (دار المعرفة الجامعة، ١٩٩٥ م)، ص. ١٥.

علم اللغة الاجتماعي هي علم التخصصات بين علم الاجتماع وعلم اللغة، علما التجريبي الذي لديه علاقة وثيقة،^{١٠} علم الاجتماع بمعنى مجتمع وعلم اللغة بمعنى دراسة اللغة.^{١١} علم الاجتماع لدراسة الحال الذي موضوعي وعلمي ويسعى أن يعلم كيف يوجد ويحدث ويحيي عن الناس في المجتمع، أن علم اللغة تعني دراسة اللغة أو العلم الذي يأخذ اللغة لموضع دراستها. وبالتالي فإنه بسهولة يقال أن علم اللغة الاجتماعي هي علم التخصصات التي تتعلم اللغة فيما يتعلق باستخدام اللغة في المجتمع.

دي سوسير (١٩١٦) في هذا بداية القرن ٢٠ قيل أن لغة هي واحدة من المؤسسات الاجتماعية التي يساوي بالمؤسسات الاجتماعية الأخرى كمثل الزواج والميراث راثة وغير ذلك. ثم كثير من العلماء اللغات في أوسط هذا القرن تشعر الحاجة لاهتمام مزيد على بُعد الاجتماعية اللغة. لماذا؟ لأن كما تبين بُعد الاجتماعية لا تعطي "المعنى" إلى اللغة فقط ولكن تسبب ظهور المتفرقات اللغات أيضا. حينما تشاهد من جهة الآخر هذه المتفرقات اللغات ليس أن تظهر من اختلاف الاجتماعي ولكن ستعطي الدلالة عن حالات الناطقة وتعكس الأهداف والمواضع والقواعد وطرق استخدام اللغة. العلماء الآخر يعني "جارليس موريس" في كتابه *Sign, Language, and Behaviour* (١٩٤٦) الذي يبحث اللغة كنظام الرموز، تميز بين ثلاثة أنواع من دراسة اللغة فيما تتعلق بتركز الاهتمام التي الأعطاء. إذا تركز الاهتمام إلى العلاقة بين الرمز ومعناها هي الدلالة، إذا تركز الاهتمام إلى علاقة الرمز هي النحو (sintaksis)، وإذا تركز الاهتمام إلى العلاقة بين الرمز ومتحدثه هي الفرغماتيك. وهذا الفرغماتيك يعني علم اللغة الاجتماعي.

^{١٠} Abdul Chaer, Leonie Agustina, *Sosiolinguistik (Perkenalan Awal)* (Jakarta, Rineka Cipta: ٢٠٠٤), Hlm. ١

^{١١} Sumarsono, *Sosiolinguistik* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٢), Hlm. ١

في علم اللغة الاجتماعي، اللغة كالموضوع لا يُرى أو يُقرب كمثل اللغة، كما يُفعل بعلم اللغة لكن يُرى أو يُتقرب كوسيلة التعامل في مجتمع الإنسان.^{١٢} في علم اللغة الاجتماعي توجد كثير المبحث ولواحد من بحث اللغة تعني حول "مزج اللغات". يُستخدم مزج اللغات هو الرمز الابتدائية أو الرمز الأساسية ويملك الوظيفة والاستقلال الداخلي، فبينما الرموز الأخرى الذي يشارك في موقعة النطق وهناك فحسب الشكل الشّطيات (pieces) فقط ودون الوظيفة والاستقلال الداخلي كالرمز. كمثال المتحدث حينما يتحدث باللغة الإندونيسية، هو يطوي الشّطية من اللغة العربية وهذا الحال يعني مزج اللغات ونتيجته سيظهر متفرقة من اللغة الإندونيسية كالعربية (kearab-araban).^{١٣} وقال "رني أفيل" أنّ يوجد العوامل الذي يؤثر في هذا الحال أولا المتحدث والمستمع وثانيا موضوع البحث وثالثا يعني سياق اللفظ ورابعا يعني كيف نتيجة اللغة وأخيرا الموقع.^{١٤}

كما قال "رني أفيل"، يوجد مزج اللغات في المجتمع يمكن ينتج اللغة لأنّ العوامل فيها. هذا الحال سيحدث في صلة اللغة التي توجد في حياة اليومية سواء من شفويا أو خطيا. كما في رواية سنجد كثير من المحادثة التي تُفعل به الأعيان فيها، أحدهما تعني الرواية بالموضوع "بلاد خمسة الأبراج (Negeri Lima Menara)" لأحمد فؤادي وتلك المحادثة كثيرا ما علّق بمزج اللغات من اللغة العامية أو من اللغة الأجنبية لا سيما باللغة العربية لأنّ موضع الرواية تعني أن تحدث في المعهد. أحمد فؤادي هو الروائيّ والصّحافيّ المشهور في إندونيسية وبطبيعة الحال طالما من المحادثة بكثيرا ما علّق باللغات الأخرى من اللغة الإندونيسية في قصّته. ولد في سومطرة الغربية وتعلّم في المعهد مداني "Gontor" بجاوي الشرقية.

^{١٢} المرجع سابق، (Sosiolinguistik (Perkenalan Awal) ص. ٢-٣

^{١٣} المرجع سابق، (Sosiolinguistik (Perkenalan Awal) ص. ١١٤

^{١٤} Mansoer Pateda, Sosiolinguistik (Bandung, Penerbit Angkasa), Hlm. ٨٦

بلاد خمسة الأبراج هي الرواية لأحمد فؤادي التي نشرت لغراميديا (Gramedia) في عام ٢٠٠٩. في هذه الرواية تتحدّث حول الحياة ستّ التلاميذ من ستّ دائرة التي مختلفة وهم يتعلمون في المعهد "مداني" غونتور (Gontor) بجاوي الشرقيّة الذي بعيد من بيتهم وتحقيق النجاح في حلم الوصول نافذة العالم. وهم:

١. أليف فكري جانياغو من ماننجو (Maninjau)

٢. راجا لوبيس من مدان (Medan)

٣. سعيد جفري من سورابايا (Surabaya)

٤. دو المجيد من سومنف (Sumenep)

٥. أتاغ من باندوغ (Bandung)

٦. باصا صلاح الدين من غاوا (Gowa)

هم يتعلمون من فصل الأول إلى فصل السادس وكنيتهم هو "صاحب المنارة" لأنّ هم يجلسون طالما في منارة المسجد.

كانت الرواية "بلاد خمسة الأبراج" له قيمة عالية وتمكن الزراعة لحماسة المأثرة وأهتمّ لتحليل مزج اللغات من اللّغة العربيّة في هذه الرواية تعني في وصف الحكاية أو المحادثة بها من الأعيان كمثّل في الكلمة الآتية :

الكلمة	التحليل	الوظائف	الأشكال
saya akan bacakan <i>qanun</i> di depan anda	في هذه المحادثة تكون مزج اللغات تعني في كلمة <i>qanun</i> (قانون) أو " <i>peraturan</i> " من اللّغة العربيّة بمعنى الشرعة الصّلب وأوجب الطلاب في	الوظيفة من ذلك مزج اللغات هي لتحتاج المفردات. هذا المفردات مشهورة وكثيرا ما يُستعمل الأساتيد والتلاميذ في المعهد	الشكل من المفردات

	المعهد لطاعته		
من الشكل عبارة أو frasa	الوظيفة من ذلك مزج اللغات هي لاحترام إلى رئيس المعهد	في هذه المحادثة تكون مزج اللغات تعني في كلمة fahuwa alkiram (فهو الكرام) أو adalah yang "terhormat" هو الذكر لرئيس المعهد كاحترام	Dan sebagai striker utama tim guru, fahuwa alkiram Kiai Rais

بالنظر إلى تصوير المذكور السابق، فتشعر الباحثة باهتمام لبحث وعلم عن مزج اللغات في رواية "بلاد خمسة الأبراج" عميقا وتكتبها في البحث العلمي تحت العنوان:

تحليل مزج اللغات (Campur Kode) باللغة العربية في رواية "بلاد خمسة الأبراج" (Negeri Lima Menara) لأحمد فؤادي.

ب. أسئلة البحث

ومن خلفية البحث المذكورة وجدت الباحثة أن المشكلة في هذه البحث وهي كما يلي :

- ١- كيف أشكال مزج اللغات (campur kode) باللغة العربية في رواية "بلاد خمسة الأبراج" (Negeri Lima Menara) لأحمد فؤادي؟
- ٢- ما الوظائف مزج اللغات (campur kode) باللغة العربية في رواية "بلاد خمسة الأبراج" (Negeri Lima Menara) لأحمد فؤادي؟

ج. أهداف البحث

مناسبا بأسئلة البحث فأهداف هذا البحث هو:

- ١- لمعرفة شكل من مزج اللغات (campur kode) باللغة العربية في رواية "بلاد خمسة الأبراج" (Negeri Lima Menara) لأحمد فؤادي.
- ٢- لمعرفة الوظائف مزج اللغات (campur kode) باللغة العربية في رواية "بلاد خمسة الأبراج" (Negeri Lima Menara) لأحمد فؤادي.

د. أهمية البحث

يرجى أن لهذا البحث كثير المنفعة منها التالية :

١- النظرية

هذا البحث يرجى أن يعطي الفائدة نظريا، وأنقصها أنه كان ينفع في إعطاء الفكر لعالم التربية خصوصا تربية اللغة العربية.

٢- التطبيقية

أولا للكاتب

هذا البحث يزيد بصيرة الكاتب في أهمية فقه مزج اللغات (campur kode) باللغة العربية في رواية "بلاد خمسة الأبراج" (Negeri Lima Menara) لأحمد فؤادي.

ثانيا للمؤسسة العلمية

هو مدلول إيجابي لرفع جودة المؤسسة العلمية القائمة، ويتضمن خاصا الطلاب الذين هم فيها والحكومة عاَمًا.

ثالثا للعلوم

أ. المادة الإخبارية للكاتب مستقبلا في المشكلة المشابهة للبحث المتعمقة.

ب. زيادة العلم اللغة الاجتماعي الذي يتعلق باستعمال مزج اللغات (campur kode) باللغة العربية وخصوصا في رواية "بلاد خمسة الأبراج" (Negeri Lima Menara) لأحمد فؤادي.

ج. خزانة مكتبة كلية التربية ومكتبة المركز بجامعة "أنتساري" الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

هـ. التحديد الإجرائي

تقصد الباحثة بشرح ما في العنوان من هذا البحث ليكون القارئ يتخلع عن خطأ في فهم هذا العنوان، أما هو كما في الآتي :

١. تحليل هو النشاط الذي يضم عددا من الأنشطة مثل يكسر ويفرق ويقسم الشيء لتصنيفها وأعادوا تنظيم صفوفهم وفقا لمعايير معينة ثم بحث الشروط ويتم تفسير معناها.

٢. مزج اللغات هو الرمز الابتدائي أو الرمز الأساسي الذي يُستخدم ولدي الوظيفة والاستقلال الداخلي، فبينما الرموز الأخرى الذي يشارك في حدث القول وهناك فحسب الشكل الشّصّيّة (pieces) فقط ودون الوظيفة والاستقلال الداخلي كالرمز.

٣. الرواية هو مترجمة من كلمة من اللغة الإيطالية. والرواية هي أحدث أنواع القصّة، ويُطلق عليها القصّة الطويلة لأنّها أطول أنواع القصص على الإطلاق (٥٥٠ صفحة) وتقرب من ٤٠٠٠٠ كلمة وأكثر.^{١٥} قيل الرواية طويلة متعددة الشخصيات، متشابكة الأحداث، والأفكار فيها وصف وسرد وتفصيل. روى محمود جني أن الرواية هي قصة على الإطلاق ٢٥٠-٤٠٠ صفحة أو تقرب من ٤٠٠٠٠ - ٩٠٠٠٠ كلمة.

٤. بلاد خمسة الأبراج (Negeri Lima Menara) لأحمد فؤادي هي الرواية التي تحدث الحياة الرّوائِيّ يعني أحمد فؤادي مع أصدقائه في المعهد مداني "غنتور" بجاوي الشرقيّة وهناك كثيرا ما علّق بمزج اللغات من اللّغة العاميّة أو من اللّغة الأجنبيّة لا سيّما باللّغة العربيّة لأنّ موضع القصّة يعني أن يحدث في المعهد.

٥. أحمد فؤادي هو الرّوائِيّ والصّحافيّ المشهور في إندونيسيّة وبطبيعة الحال طالما من المحادثة بكثيرا ما علّق باللّغات الأخرى من اللّغة الإندونيسيّة في قصّته. ولد في سومطرا الغربيّة وتعلّم في المعهد مداني "Gontor" بجاوي الشرقيّة.

٦. دراسة هي البحث عن علم اللّغة وعلم الاجتماعيّة منظما ودقيقا وعلميّا لترقية العلم والتعريف ولتحصيل الوقائع الجديدة أو إيتان بأحسن التفسير.

٧. علم اللّغة الاجتماعيّ هي علم التخصصات التي تتعلم اللّغة فيما يتعلق باستخدام اللّغة في المجتمع.

إذا نتج من هذا التحديد فإن المقصود من "تحليل مزج اللغات (campur kode) باللّغة العربيّة في رواية "بلاد خمسة الأبراج" (Negeri Lima Menara) لأحمد فؤادي" هو نشاط التحليل أو بحث عن تحليل مزج اللغات باللّغة العربيّة في رواية "بلاد خمسة الأبراج" (Negeri Lima Menara) لأحمد فؤادي بالهدف لزيادة العلم عن استعمال مزج اللغات باللّغة العربيّة في حياة اليوميّة ولمعرفة هذا الوظائف والأشكال الذي يوجد فيها.

و. أسباب اختيار الموضوع

اختارت الباحثة الموضوع في هذا البحث لأسباب الآتية:

١. لأنّ كثير من القصائص في إندونيسية التي توجد مزج اللغات (campur kode) باللّغة العربيّة ونحن كالطلّبة في قسم التّعليم اللّغة العربيّة ننبغي أن نعرف الوظائف والأشكال في هذا مزج اللغات.
٢. لأنّ في جامعة "أنتساري" الإسلامية الحكومية بنجرماسين لم توجد البحث المماثل بهذا البحث.
٣. لأنّ كثيرا ما علّق بمزج اللغات من اللّغة العاميّة أو من اللّغة الأجنبيّة لا سيّما باللّغة العربيّة في هذه الرواية لأنّ موضع الرواية يحدث في المعهد.

ز. الدراسات السابقة

في جامعة "أنتساري" الإسلامية الحكومية بنجرماسين لم توجد البحث المماثل بهذا البحث.

ح. هيكل البحث

هذا البحث سيكتب بهيكل البحث كما يلي:

١. في الوجه يتكون من صفحة الموضوع و صفحة التأييد و صفحة الشعار و صفحة المخص و صفحة العرض و صفحة المقدمة و محتويات البحث و قائمة التعلق.
٢. في قسم المحتوى يتكون من أربعة أبواب، وهي:

الباب الأول: تمهيدي

يحتوي هذا الباب عن خلفية البحث وأسئلة البحث وأهدافه وأهميته والتحديد الإجرائي وأسباب اختيار الموضوع والدراسات السابقة وهيكل البحث ومنهجة الذي يشتمل على نوع البحث وتصميمه والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وأساليب تحليل البيانات ثمّ الأخير قائمة المراجع.

الباب الثاني: الإطار النظري

يحتوي هذا الباب عن تعريف علم اللغة الاجتماعي والأسباب والوضائف والعوامل منه وأنواعه وعباراته والمعنى الذي يتضمن فيه.

الباب الثالث: تحليل البيانات ومناقشتها

يحتوي هذا الباب عن تحليل خلط الرموز اللّغة العربيّة في رواية "بلاد خمسة الأبراج" (Negeri Lima Menara) لأحمد فؤادي.

الباب الرابع: الاختتام، وهو الباب يتناول الخلاصة للبحث السابق والاقتراحات ثم مراجع البحث.

يحتوي هذا الباب من خلاصة البحث وتوصياته ومفترحاته.